لضياع اما بعد الاول في الاول او ذكر وجه التخصيص بنحو الكناية
اذ لا شركة في كونه اول ما يجب حتى يخص للتمييز واما اختار
تسمية الغير به لغير هذا الوجه فغايته وساير الوجوه
ايضا مع انه لم يتعرض لوجه التخصيص في غيره **قوله**
هذا هو كلام القدماء اي ما يفيد معرفة العقائد من
غير خلط الفلسفيات هو كلام السلف والتسمية
بالكلام عما وقع منهم وجه التسمية عقيب ذكر كلامهم
قوله ويثبت المنزلة بين المنزلتين اي الواسطة
بين الايمان والكفر لا بين الجنة والنار فان الفاسق
مخلد في النار عندهم فقال بعض السلف الاعراف
والواسطة بين الجنة والنار واهلها من استوى
حسناته مع سيئاته على ما ورد في الحديث الصحيح
لكن مآلهم الى الجنة فلا يكون دار الخلد وقيل اهلها

وقيل اهلها اطفال المشركين وقيل الذين ماتوا زمان
فترة من الرسل **قوله** قال الحسن قد اعتزل عنا
ان قلت سمي انه مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر
عند الحسن فلا اعتزال عن مذهبه قلت الكافر
عند الاطلاق ينصرف الى المجاهر والمنافق كافر غير مجاهر
فلا منزلة بين المنزلتين عنده **قوله** لا ثواب ولا عقاب
لا يقال لا واسطة بين الجنة والنار عندهم فعدم الثواب
والعقاب في الجنة والنار ينافي كونهما داري ثواب
وعقاب لانا نقول معنى كونهما داري ثواب وعقاب
انهما محل للثواب والعقاب لا ان كل من دخلهما يثاب
ويعاقب ولو سلم فهو بالنسبة الى اهل الثواب و
العقاب وهم المكلفون عندهم وقد نص المعتزلة بان اطفال
المشركين خدام اهل الجنة بلا ثواب فالمراد بقوله فادخل

Copyright © King Saud University